العدد ٤٩٨ صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع السنة العاشرة

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . . عن ستة أشهر . ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
. . . عن ستة أشهر . ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد . ١٨
عن ستة أشهر . ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٦

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر الاشتراك

ثمرات الفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٩ ذي الحجّة سنة ١٣٠١ الموافق في ٢٩ و١٧ أيلول سنة ١٨٨٤

أخبارنا المحلية

ذكرنا في العدد الماضي تشريف أبهة ملجأ الولاية الأفخم إلى عاليه وكان تشريفه في مصيف عزتلو خليل أفندي مدير الأمور الأجنبية والمطبوعات في ولاية سورية وقد علمنا أن حضرة دولتلو واصه باشا جاء من بيت الدين إلى عاليه لأجل استقبال أبهته والسلام عليه.

وفي يوم الأربعاء شرف بالعز والإجلال إلى بيروت فهرع لاستقبال أبهته في الحازمية صاحبا السعادة نصوحي بك أفندي وسالم باشا أمير اللواء وجميع المأمورين والأمراء العسكرية والوجوه والأعيان وعساكر السواري الدراغون وقد استراح في المحل المذكور قليلًا وأعرب عن امتنانه وبعد ذلك ركب العجلة وقد سار أمامها وخلفها كوكبة من الفرسان وتبعتها عجلات المستقبلين وقد كان العساكر النظامية والموسيقى السلطانية في الحرش لأخذ سلامه وبعد الحرش العساكر الضبطية والبوليس وكانت الطرقات غاصة بالناس والحاصل أنه كان يومًا مشهودًا بما جرى فيه من الاحتفاء والاحتفال لمن عرف الخلق صلاحه واجتهاده بما فيه عمار الملك وراحة العباد.

وفي هذا اليوم يشرف في البابور العثماني (رسمو) إلى اللاذقية لأجل المشارفة على الأحوال واستكشاف المشروعات العمومية وبعد ذلك يشرف إلى طرابلس ينظر في ما أتينا على ذكره وذلك تحويل طريق الشوسة إلى طريق حديدية إجابة لاستدعاء مجلس إدارة طريق الشوسة وتعهدهم بالقيام بذلك.

اتصل بنا من أخبار مصر القاهرة أرض العجائب ومهبط خوارق العادات حصول خلاف في ما بين حضرة فضيلتلو شيخ الجامع الأزهر ومفتي الديار المصرية وبين رئيس مهندسي نظارة الأوقاف بخصوص ترميم الجامع الأزهر لأن فكر فضيلة المشار إليه ترميم أماكن الجامع محل بعد آخر حتى لا ينقطع طلب العلم أما رئيس المهندسين فمن فكره هدم جميع أماكن الجامع والمباشرة بعمارة مجددًا ولا يخفى ما بذلك من المحذورات ولا ريب أن الصواب في رأي شيخ الجامع والمأمول أن لا يعول على الفكر الثاني والله الملهم للصواب.

إن اهتمام عزتلو حمدي أفندي مفتش التلغراف والبوستة في ولاية سورية وقيامه بمهام أشغال الباش مديرية بكمال الاعتناء مع ما عرف به من النزاهة وحسن الإدارة جدير بالمدح والثناء حري بالمكافأة من ولاة الأمور وما جزاء المحسن إلا الإحسان.

بلغنا أن قطاع الطريق في قرب معلقة الدامور انقضوا في الأسبوع الماضي على أحد أهالي صيدا وهو مار في ذلك المحل فأثخنوه جراحًا وأوسعوه ضربًا وسلبوا ساعته ونقوده ولو لم يلق بنفسه إلى البحر لما سلمت حياته من الخطر وبعد أن ذهبوا بما سلبوا من متاع الرجل طلع من البحر وجاء بيروت وبلغنا أنه رفع ما حل به إلى حضرة دولتلو واصه باشا متصرف لبنان واسترحم تحصيل حقه وتأديب غرمائه.

ورد إلى أبهة ملجأ الولاية الجليلة رسالة تلغرافية من مين الصر لهمايوني تعلن وصول ركب الحاج الشريف إلى مكة بكمال الصحة والسلامة في يوم السبت ٧ ذي الحجة. قلنا وذلك يدل أن الوقوف في عرفة اليوم (الاثنين).

بلغنا تعيين مدير التلغراف الفرنساوي في يافا مديرًا إلى إدارة التلغراف والبوستة في لواء الحديدة في اليمن وخلفه في يافا مدير التلغراف الفرنساوي في الشام.

بلغنا أن حضرة أبهة الوالي الأفخم التفت إلى أشقاء الفقيد الفاضل سليم أفندي البستاني وأظهر أسفه على فقده.

اتصل بنا من أخبار لبنان أنه أقيم إلى الفقيد المأسوف عليه مأتم حافل في دير القمر اجتمع أهل القصبة والجوار في دار الخواجه فارس فرام كبير عائلة بني البستاني في دير القمر.

ذهاب وإياب

أسعدنا الحظ بمشاهدة العلامة الفاضل والجهبذ الكامل معدن الصلاح وعنوان النزاهة أسطواني زادة فضيلتلو السيد محمد سعيد أفندي من أفاضل علماء الشام وأعيانها الكرام وقد شرف بيروت على سبيل النزهة وتبديل الهواء.

قدم في مساء يوم الجمعة المكاتب الأروع الهمام الغيور سعادتلو يوسف بهاء الدين بك أفندي مكتوبي الولاية وسيكون بمعية أبهة ملجأ الولاية في تعقده شمالي الولاية.

عاد إلينا في البابور النمساوي القادم من الأستانة العلية جناب العالم الفاضل نحاس زادة فضيلتلو الشيخ عبد الرحمن أفندي قائمقام نقيب الأشراف فنهنيه بالسلامة.

وجناب الماجدين الوجيهين بيهم زادة السيد محمد أفندي وعزتلو حسن أفندي فسر بعودهما الأهل والأصدقاء بعد غيابهما مدة ستة أشهر فنهنيهما بسلامة العود.

وقدم في البابور المذكور جناب الأجل المكرم يافي زادة رشادتلو الشيخ محيي الدين أفندي أحد أعضاء مجلس إدارة لواء طرابلس وقد توجه إلى وطنه مينا طرابلس فنهني بعوده سالمًا.

وقدم يوم الجمعة في البابور الفرنساوي من طرابلس رفعتلو توفيق بك مأمور الإجراء بهاء وجناب عصمت بك شريف من الوجهاء بها.

ورد إلينا من عزتلو مفتش التلغراف والبوستة ووكيل باش مدير الكتابة الآتية ننشرها مع مزيد الشكر لحضرته.

قد بلغنا أن البعض من بوستة خانات أحيانًا لا يأخذوا الزهراوي والبعض يأخذون البشلك بغرشين وخمسة عشر بارة ويأخذون النحاس بفيآت مختلفة ولذلك نعلن للعموم بأن البوستة من واجباتها تقبل الزهراوي بخمسة والبشلك بغرشين ونصف والميتالك يعني القمري القديم بعشرت بارات وذلك لأجل إكمال الكسورات فقط كما لا يجوز أخذ النحاس مطلقًا والمكتوب بوزن عشرة غرامات للداخلية بغرشين وللسواحل ومحلات الشوسة بعشرين بارة وللممالك الأجنبية بغرش واحد ولأجله نرجو إدراج إعلاننا بجريدة الجناب أفندم. في ١٠ أيلول سنة ٣٠٠.

الأستانة العلية

أحسن بعدة نياشين مختلفة الرتب إلى حاشية حضرة إمبراطور النمسا والمجر.

وبمثل ذلك إلى بعض مأموري حكومة ألمانيا.

وجهت رتبة أمير آلاي إلى عزتا وصالح بك معلم الهندسة البرية في المكتب الإعدادي الحربي. وللموما إليه تأليفات عديدةتشهد بلباقته وهو منذ ١٦ سنة مشغول بالتعليم والإفادة.

تعين لتعليم الأدبيات في المكتب السلطاني رجائي زادة سعادتلو محمود أكرم بك أحد أعضاء شورى الدولة الكرام.

ذكر في جريدة الطريق أنه ورد الأمر إلى مدير المسكوكات السلطانية بضرب مبلغ ٥٠ ألف ليرة من القطع الصغيرة والمسموع أن المباشرة جرت بذلك.

وفيها أن عائلة بيكلرجه من مسيحيي ولاية طرابزون كانوا قبلًا تركوا وطنهم وعزموا على التوطن في البلاد الروسية فلم تعارضهم الحكومة وقتئذٍ عن إجراء عزمهم بل أخطرتهم بعدم قبولهم إن عادوا إلى البلاد العثمانية. وقد باعوا أملاكهم وأشياءهم وذهبوا إلى البلاد الروسية. لكنهم لم يطب لهم المقام ولم يحصلوا على ما وعدوا به فساءت حالهم ونابهم الجهد والضر وأخيرًا اتفقوا على العود إلى وطنهم القديم وأن مراحم الدولة العلية لا توجب عليهم إنفاذ ما أخطرتهم به بل أملوا إحسانها ولما اتصل خبرهم إلى سمع الحضرة السلطانية صدرت الإرادة السنية أن يحرر إلى ولاية طرابزون بقبولهم وإجراء معاونتهم وحمايتهم.

أحسن بالنيشان العثماني المرضع إلى حضرة دولتلو شاكر باشا سفير الدولة العلية في بطرسبورج.

صدرت الإرادة السنية بإنشاء ١١ جامعًا ومكتبًا في الأملاك الخاصة السلطانية لأجل إيفاء الزراع فروضهم الدينية بها وتعليم أطفالهم المعارف وأن تكون المصاريف على حساب الخزينة الخاصة السلطانية (أدام الله مكارم الحضرة العلية السلطانية وأيد شوكته بالعز الأبدي ولا زالت القلام ترصع آيات حمده تشكره).

أرسل من جانب الباب العالي إلى الدول المعظمة مذكرة في طلب لزوم تشكيل لجنة من مرخصي الدول لأجل المذاكرة في كيفية التدابير التحفظية لدفع علة الوباء الساري على الغالب من الهند.

النفس تكلف بالدنيا وقد علمت
إن السلامة منها ترك ما فيها

الدنيا ظل زائل. لا يدوم فيها مقيل لقائل.وسحابة صيف تمر كالطيف. تحل وترتحل. وإلى آخر تنتقل. حلوها مر ونفعها مشوب بضر. وحسنتها تعود سيئات. وخطواتها للمرء خطيئات. تتلون لخاطبها تلون الغول. وثغره بفضلات زخرفها التي هي فضول شرابها سراب بقيعه. يخدع من توقعه في الوقيعة. وعذبها يغضي إلى العذاب الأليم. ومسالمها يبيت لبيل السليم. تد وعد عرقوب بكشف ساقها. وتطمع بمد اساعد إلى راغب بعناقها. على أن غايتها أليم الفراق. وإن أمتعت بلذيذ العناق. تعطي من طرف اللسان حلاوة لكن تمر في الحال. ويرى على بشرها طلاوة من ينطلي عليه المحال. حقها باطل. وحليها عاطل. وهي حسنًا فأرك لبعلها. قاطعة له إذا رغب بوصلها. صفوها لا يخلو من كدر. ومن يعتبرها كان عقباه إطلاق العبر. إذا امتحنها ن مراقب أحوالها على التحقيق. تكشفت له عن عدو في ثياب صديق. يلقى المهالك طالبها وإن حاز على المطالب. ويجد الغرائب من محنها إذا نال منها الرغائب. وأحوالها وإن راقت للمرء أوحال. ووشي لباسها لمن تلبس بها أسمال تدل لمن صبا إليها فتدليه بغرور. وتعد بزورتها لمن يتق منها بوعد زور. إذ كثر خطابها. وتزاحم على مطلبها طلابها. فهي كملومسة تميل كل يوم إلى خليل. وتتجمل له برؤية وجهها الجميل. وتدعي محبته بصدق العلاقة. وإنها تنظر إلى سواه من باب ولا طاقة. وتخضب بنانها إذا مدت إليه اليمين. وتحنث بعقدها ولبس لخضوب البنان يمين. إذ هكذا دعواه لكل صاحب. وذلك اليمين منها لكل خاطب. فتجمع الأضداد بوعدها المكذوب. ولا تقضي حاج ةليوسفها إذا قضيت حاجة في نفس يعقوب. سحابها جهام. يمطر الغم بدل صوب الغمام. خطبها قبلنا من تعلق بحبالها. فغرته بلمع السراب من آلهاء فلم يحصل على طائل. وعلل نفسه بالباطل. إذ أنشبت به وهو أمن في سربه أظفارها. وأثرت به لا وتر لها قبله سهام أوتارها. وقد عدد الكاتب من عبدون من حلقت بهم منها عنقاء مغرب. وطوتهم طي السجل للكتاب في المشرق والمغرب.على أنه لم يذكر منهم إلا النزر اليسير. وبقي مطويًّا بلا نشر من هؤلاء الجم الغفير. إذ لا يحصى من عدت عليها بظفرها والناب. ولا يدرك مقداره إلا الخالق إذا جاء يوم الحساب. فاقطع يا فلان آمالك من وصلها. واصرم خلتها إن كنت لست من خل بقلها. ولا تمت إلى خطبتها بسبب. ولا تطمع أن تنشب ظفرك منها بنشب. فنها ترى قطع الأسباب على خلاف راي الخليل. إذ لا ترى أن تصل بجمالها من أسدى إليها الجميل. ومن طبعها الجفاء لمن رق طبعه. وحمل الأذى على من حسن وضعه. ولا ترج أن تبقى لك خليلة صفاء. وحليفة صدق ووفاء. فقد وعدت من هو خير منك وأخلفت بوعودها. وعاهدته على الوفاء ولم تف له بعهودها. والشقي من تأمل أن يسعد بها جده. وقد نقد به بذلك الأمل وجده. والسعيد من أقبل على أخراه. وأدبر لكليته عن دنياه. فلم يتبع من مكاسبها بتبعة. وبقي في زوايا الخمول لم يخلد إلى حب سمعة. وإن كان لا يسلم من كيد عدوانها عريق فضائل. وقد نصبت من شراكها للفرقدين الحبائل. والمرء بطبعه يحرص على زينتها وإن كانت زخرفًا وتمويها. والنفس تكلف بالدنيا وقد علمت. أن السلامة منها ترك ما فيها.

لا تخلدن إلى دنيا يمر بها
ما كان يحلو لمن يصبو لدنياه
ولا تدوم على حال وخاطبها
ما سالمته بما يهواه سلماه
ودع غرورًا بها إن شمت غرتها
غرت معنى بها طالت بلاياه
ولا تكن واثقًا منها بوصلتها
فرب وصل أنت بالهجر عقباه
والمرء يسعد ما أمسى له عمل
بالخير يلقاه نور أعدا أخراه

(أ-أ)

مصر

جاء في التلغراف من مدير دنقلة أن العساكر الخديوية هزمت شر هزيمة جيشًا ضخمً من جيوش المتمهدي بقيادة الأمير الهدى وفي يقين مدير دنقلة أن الأمير الهدى قتل في الوقعة التي عرضت وأن الثائرين نالتهم الخسارات البليغة. أما الماجور كتيشنر الإنكليزي فيؤكد أنه لم يقتل في الوقعة بل نجا من يد الغالب المنصور وقد استعرت هذه المعركة فيما وراء دنقلة ثم عاد المدبر إلى مقره.

ثم أنه قد اتخذت الأعمال لجر المراكب فوق الشلالات وفي مأمول الإنكليز الأفلاح في المسعى وإن انخفضت مياه النيل.

وورد في تلغرافات القاهرة أن الإنكليز صاروا على وشك أن يتبؤوا بلد الصومالي.

وفيها أن القائد الإنكليزي العام أنفذ الأمر إلى فرقة الأكوس في القاهرة بالزحف إلى أعالي النيل.

أما الجنرال ولسلي فيمكث في القاهرة ثم يسير إلى التخوم ولكنه يدبر وهو في مصر العساكر الضاربة وراء أسيوط. وقد رحل الجنرال آرل إلى النيل الأعلى متوليًا زمام المهمة التي انتدب إليها وهي قيادة الكتيبة الزاحفة على الخرطوم لإنقاذ الجنرال غوردون.

وأنبأت أخبار برلين أن البارون دي كورسل سفير الجمهورية الفرنسوية أخر سفره أثر عودة البرنس بسمارك من مصيفه بقصد أن يباحثه ويذكره في المسألة المصرية قبل توجه البرنس المشار إليه إلى فرسوفيا للحضور في الاجتماع الإمبراطوري.

ويؤخذ من تلغرافات لوندرا عن القاهرة أنه في خلال مباحثة عرضت للورد ولسلي مع سائر قواد جيش التبوء الإنكليزي وقع الاتفاق على أنه إذا استمر انخفاض ماء النيل وامتنع على التجريدة الإنكليزية ركوب البواخر لزم اتخاذ صحراءالدبة طريقًا لها تزحف بها على الخرطوم.

وقال مراسل الدبا في القاهرة أنه بحسب الخطة الحربية الرسمية التي وضعها القادة الإنكليز وجب على التجريدة الإنكليزية أن تصل الخرطوم في رابع عشر كانون الثاني (أي بعد نحو أربعة أشهر) ولا تمكث في الخرطوم إلا أسبوعًا واحدًا ثم تقفل إلى دنقلة أواخر شهر شباط والرأي العام على أن هذه الآجال المضروبة بعيدة المرمى على أن جل المصريين الذين كانوا قد توطنوا السودان وخبروا أحوالها ما زالوا مصريين على القول بأن الخرطوم قد وقعت في يد المتمهدي أما مياه النيل فلا تزال تهبط وتنخفض.

وروت بعض الجرائد الأروبية أن الحقد تمكن في صدور المصريين على الإنكليز خصوصًا أن مهمة اللورد نورثبروك واللورد ولسلي(بطل التل الكبير) رابتهم وأنارت فيهم الاضطراب ولكنهم بدرء ما نزل من البلايا عليهم.

القاضي الهندي في مصر

روت إلينا الجرائد المصرية وصول سميع الله خان القاضي وقد قدمه إلى الجناب الخديوي السير بارنج فنال من معاليه الالتفات.

ومما اتصل بنا عن أحوال هذا الرجل أنه متهتك في حب الإنكليز حتى نال منصبه الحالي إذ لم يسبق ذلك إلا له وهو غير معتمد في الدين عند مسلمي الهند وعندنا أن مسلمي مصر وبالخصوص علماءها الأعلام لا يغرهم بوضع عمامته وتصفيف لحيته وسحر بيانه وتنميق كلامه وهم أجل ممن أن ينقادوا إلى خداع خبال يطمع في اكتساب الوجاهة عند الإنكليز بتفريق كلمة المسلمين وتجزئة البلاد الإسلامية. ومن علم بتقوى فخامة توفيق باشا خديوي مصر الأفخم لا يشك بتمسكه واعتصامه بحبل الخلافة العظمى إذ ذاك مصلحته ومصلحة عموم المسلمين ولا ريب أن أمراء المصريين وأعيانهم وعمد البلاد يبرهنون هذه المرة أيضًا بمقتضى حميتهم الدينية أنهم لا يقبلون ولاية الإنكليز ولا بسط حمايهم وأن جل ما يرغبون فيه خروج العساكر الإنكليزية من بلادهم حتى تندمل جروحها وتنصلح شؤونها وقد عرفوا ما كان من الإنكليز منذ دخولهم اليار وهم بمقام المستعطف المتوسل إلى نوال القصد وقد ساءت الأحوال وعم الفقر البلاد واستحكم بأفكارهم الثاقبة وأعمالهم الصائبة الاختلال والاعتلال وصار أهالي البلاد بأسوأ حال وأحزن بال إذا نالوا المقصود وصار القول قولهم والأمر إليهم فهنالك الداهية الدهماء والبلية العظمى ويكون موقف الوطني على أحر من الجمر فالحذار الحذار من الاغترار بزخرف المقال والبدار البدار إلى المجاهرة بحفظ الحقوق الممنوحة بموجب الفرمانات السلطانية العلية والطلب إلى الدول الأروبية أن ينظروا بما حل في وادي النيل بعد حلول الإنكليز وما تكبدته الأهالي من المضار والمصائب والرجاء في دفع الدسائس المبنية على الطمع في محو استقلال البلاد وحقوقها المقررة فإذا (والعياذ بالله) ثبت قدمهم في البلاد جعلوا العظيم من أهلها حقيرًا والغني فقيرًا ولا يسع المسلم إلا القرار صونًا لدينه وعرضه.

الدين المصري وإدارة الأوقاف

أخذنا عن بعض الجرائد الأروبية المهمة الواردة على بريد الخميس الماضي ما يثبت الخبر الوارد بالتلغراف وهو أن إنكلترا عرضت على الحكومة الخديوية تسليم ثمانية ملايين ليرا إنكليزية على شريطة أن تعهد هذه الحكومة المأمورين إنكليز تولي إدارة الأوقاف. وقد أبدت صحيفة الدالي نيوز الإنكليزية التي تنطق بلسان وزارة دولتها هذه الأنباء هوجاء في التان أن مهمة اللورد نورثبروك لم تكن إذا في مصر مهمة بحث وفحص ولكن مشروع أفعال وأعمال ابتدأها بوضع اليد على إدارة أوقاف المسلمين لوفاء ديون الأجانب وليست هذه العملية إلا مقدمة لمشروعات أخرى أعظم شأنًا وأبعد مرو وبعد أن تكلمت عن أوال الحكومة المصرية قالت وليس بين الخديوي ووزرائه وسائل للرد أشد من الوسائل التي كانت بين أيديهم أيام كان يأتي عليهم اللورد دفرن أوامره مموهة بصور النصائح والإرشاد تريد التأن أن الحكومة المصرية لا تقوى وحدها على مغالبة الإنكليز ومقاومتهم فهي مفتقرة إلى شد الأزر وتعضيد العزم وإلا وقعت فيما لا تخرج سالمة منه.

وقد اطلعنا في صحيفة الوطن المصرية على ما نصه: لا أصل لما قيل من أنه سترهن الأوقاف في مقابلة عقد سلفية. فإن مسائل الأوقاف من المسائل الشرعية لا مدخل للسياسة فيها. ولعل بعضهم اختلق هذا الخبر لإيقاع النفور بين الإنكليز والمصريين وقد كذب ما قيل من أن اللورد نورثبروك سيتحرى في أعمال الأوقاف اهـ.

هذا الوطن وذاك خبر الجرائد الأروبية فأيهما الصحيح نترك الحكم بذلك إلى المستقبل.

عثمان دجنة

لا تزال الأنباء الإنكليزية تدندن بأن التخاذل مستمر في أعوان عثمان دجنة حتى وهنت قواه وانحلت عراه وصار ينادي أوّاه أوّاه. ولكن نجد في الأخبار أن بنادقه ما فتئت تتساقط في سواكن كالبرد فما هذا التناقض بين الأقوال والأفعال.

ناظر الخزينة السلطانية الخاصة

نبأتنا بعض الصحف الإفرنجية أن حضرة أغوب باشا ناظر الخزينة الخاصة تقدم بالشكاية إلى نظارة الداخلية من وقيعة صحيفة الأسترن أكسبرس به وقد اشتملت

الشكاية على ثلاثة أمور الأول أنها روت أن بعض ضباط القصر غير مسرورين من تصرف الناظر المشار إليه الثاني أنها أخبرت بترقية الناظر إلى رتبة الوزارة قبل وقوعها الثالث أنها أخبرت باعتلال صحة الناظر المشار إليه.

أما الصحيفة المذكورة فقد بسطت عذرها بما روت ولا تدري ما وقع لكلامها من الأثر في ديوان المطبوعات.

تفتيش المطابع في الأستانة

أقامت نظارة المعارف مهمة تفتيش في مطابع الأستانة والسبب في ذلك أن بعض أرباب المطابع تولوا إنشاءها من غير الرجوع إلى الرخصة القانونية وأن جماعة منهم طبعوا كتبًا بلغات أجنبية ولم يستأذنوا بها نظارة المعارف فوقع المفتشون على قدر من هذه الكتب فضبطوها وحجزوها وضربوا على أصحابها الغرامات القانونية جزاء وعقابًا.

القطاع

أرسل قومندان موقع سلانيك تلغرافًا إلى السرعسكرية الجليلة أن جماعة من الشرطة المتطوعة المؤلفة من الفلاحين لقيت فرقة من قطاع الطرق قادمة من ولاية الروملي الشرقية فواقعتها وقتلت منها خمسة وجرحت ١٠ وانهزمت بقيتها.

وجاء في كتاب من طهران إلى الأستانة أنه بينما كان البريد المرسل من طهران يقصد الأستانة سائرًا عند التخوم العثمانية الفارسية باغته قطاع الطرق وهجموا عليه وعندما نمي الخبر إلى خفارات التخوم اقتضت أثر العتاة.

وصل السكك الحديدية العثمانية

جاء في بعض الجرائد نقلًا عن أخبار الأستانة التلغرافية أن جواب البارون دي هرش المتعلق بوصل السكك الحديدية النمسوية رفع إلى الباب العالي فإذا هو مختلف قليلًا عن اقتراحه (أي الباب العالي) ثم إن البارون المومأ إليه لم يقبل بما اقترح عليه من تغيير الشركة الحديدية تابعيتها إلا بواسطة اتفاق تابع للمطالب السابقة.

غودرون وبربر

قال في الدبا بتاريخ رابع عشر الشهر كتب من القاهرة إلى لصحيفة الدالي كرونيكل في لوندرا أن الجنرال غوردون ساق على ما شاع حملة على بربر ونتيجة هذا المشروع لا تزال مجهولة ثم روى البعض أنه استولى على جزيرتين في النيل كانتا قد وقعتا في يد الثائرة ضاربة الآن على مقربة من سنار. اهـ

وجاء من وادي حلفا ما يثبت انتصار مدير دنقلة على الثائرين عند عمبقول وقد نقص النيل عدة أصابع في دنقلة.

ثم إن الحكومة الخديوية أرسلت جملًا إلى سامنة لنقل الجنود الإنكليزية إلى ما وراء الشلالات على أن المراكب جازت المجاري بدون أن تنزل رجلًا إلى البر.

بسمارك وفري والمسألة المصرية

قال في الدبا بتاريخ رابع عشر الشهر ورد إلينا من مراسلنا في فينا التلغراف الآتي نورده بحروفه:

شاع على ألسن أهل المحافل السياسية النمسوية أنه في خلال الرخصة التي حصل عليها الموسيو جول فري كبير وزراء فرنسا انسل خفية بسرعة إلى ألمانيا وخلا بالبرنس بسمارك في قصر فريدريك روح وفي ظن رواد الوقائع السياسية أن المذاكرة دارت بين الوزيرين على المسألة المصرية واستطلع البرنس بسمارك مقاصد فرنسا قبل اجتماع الإمبراطورين الثلاثة.

ملك إيطاليا والوباء في نابولي

لما استفحلت الهيضة الوبائية في نابولي فكانت تهلك في اليوم نحو أربعماية فضلًا عن الإصابات دعت الغيرة ملك إيطاليا إلى مجيء نابولي مشاركًا لرعيته في مصائبهم فطار الأهلون فرحً وكانوا ينادون عاش (أبو الوطن الثاني) يريدون بالأب الأول والده الذي ضم إيطاليا بعد أن كانت قطائع وإمارات وممالك صغيرة كما هو شهير.

ومن أغرب ما يحكى في هذا أن الملك المشار إليه أصر على البقاء في نابولي إلى زوال الداء لا يحفل بعظمة مقامه ولا يبالي بالموت أن يصيب شبابه النضر. ولكن الوزارة احتجت وسألته باسم الوطن الذي يحبه أن يغادر نابولي فتركيا ولكن عند إشراف الداء على الزوال والاضمحلال.

تدابير استثنائية في الروسية

أثبتت صحيفة (القوانين) الرسمية في بطرسبورج قرارًا وزاريًّا مصدقًا عليه من الإمبراطور مقتضاه تأييد التدابير المتعلقة بالقانون الأساسي والراحة العمومية ثلاثة أعوام جديدة وهي التدابير التي وضعت رابع عشر آب عام ١٨٨١.

أما التدابير الاستثنائية الصارمة التي اتخذت في بطرسبرج وموسكو وفرسوفينا وأودسا وسائر المدن الكبرى الروسية فأطيلت إلى عام واحد تداركًا لمكايد النهيلست الذين لم يمسهم لليوم نصب ولا وهن مع كل ما نزل بهم من ضروب العقاب وألوان العذاب التي لا يضبطها حساب. قاتل الله هذه الفرقة الجهنمية وقتل كل شركة خفية المقاصد.

الحرب في الصين

امتلأت الجرائد الفرنسوية أخبارًا عن الحرب الصينية الفرنسوية حتى عز على أصحاب الجرائد اليومية اتباعها كلها ومحصلها أن الأميرال كوربت أمير الأسطول الفرنسوي في بحار الصين لا يزال ينتقل بأسطوله من مرفأ إلى آخر ويدك حصنًا بعد حصن ومعقلًا إثر معقل حتى كبح ساحل الصين الجنوبي وأضرم سعير القتال فيه قال المراسلون على أن كل هذا لم يكن ليمنع الحزب الحربي في بكين عاصمة الصين من إغراء الدولة وتحريضها على متابعة القتال حتى النهاية وقد ابتهج بأعمال الأميرال كوربت لأنه يغضب حكومة ابن السماء ويحقدها على الجمهورية الفرنسوية.

وورد بالتلغراف من فينا إلى الستاندرد الإنكليزية أن الحكومة الصينية واثقت بعض التجار الأوروبيين في كنتون على تقديم المؤن والذخائر إلى العساكر الصينية التي هي على وشك أن تهبط تونكين.

ثم إن تثن غشي تونغ الذي نصبته الدولة الصينية قائد حرب عام على كل الولايات لم تغادر بكين بعد لأنه متوقع الأوامر من حكومته.

وقد زادت الجمهورية الفرنسوية المدد في بلاد تونكين وجزمت بمعاقبة الصين وأن توجب عليها الغرامات الفادحة وتستولي على أماكن مهمة حربية وتجارية أخصها جزيرة فورموز المشتملة على نحو أربعة ملايين من السكان ومع كل ذلك فلم تعلن الجمهورية الفرنسوية الحرب رسميًّا على الصين.

رحلة إمبراطور النمسا في البلكان

استفيد من التلغرافات الواردة من فينا إلى صحيفة الدالي كرونيكل أن إمبراطور النمسا عازم على إتيان بوسنة وهرسك في فصل الربيع القادم قال المخبر بوصوله إلى بلد سراجيفو يلقاه ملكًا رومانيًّا والسرب وأمير الجبل الأسود والبلغار.

والعهد بمعاهدة برلين أنها أجازت للنمسا التبوء الموقت فما بالها ضربت في هاتين الولايتين مضارب المقيم وألقت عصا المستقر أذهلت عن أحكام المواثيق الدولية أم صار إخلال الوعد خلة للكبار مثلها للصغار فلا حول ولا قوّة إلّا بالله.

النهيلست في فرسوفيا

لا يخفى أن الإمبراطور الروسية جاء فرسوفيا حيث مضى منها إلى لقاء إمبراطوري ألمانيا والنمسا في أحد القصور المجاورة وأنبأت التلغرافات الأخيرة من فرسوفيا إلى الجرائد الأروبية أن الشرطة الروسية لا تزال توقع بالنهيلست وتقبض عليهم وتنكل بهم خصوصًا خلال الأيام الثلاثة التي مكث بها الإمبراطور في فرسوفيا وما كانت الشرطة لتبقي على كبير أو صغير غلام أو شيخ أو وأو. حتى غصت السجون بأهلها وقد أمرت الحكومة بمنع أي كان من مداناة شخص الإمبراطور إلا على مائة خطوة منه ومن تجاوز هذا الحد يرمى بالرصاص في عاجل الحال وحظر على المارة أن تسير على الطريق التي يقطعها الإمبراطور.

وبالجملة فلم يحتط في مدينة من مدن الروسية أشد منه في فرسوفيا وقاية لحياة إمبراطور الروسية.

النمسا والروسية

صنع حضرة إمبراطور النمسا مأدبة عظيمة يوم عيد حضرة الإمبراطور إسكندر الروسي حضرها كبراء الدولة النمسوية وملك السرب وولي العهد النمساوي والأميرة زوجه وسفير الروسية ورجال سفارته وعزفت الموسيقى الإمبراطورية على الأغنية الروسية.

السارليارد

هو سفير الإنكليز الأسبق في الأستانة العلية (وقد قدم سورية من نحو خمسة أعوام) ولقد جاء في الدبا من أخبار لوندرا أنه من الممكن تعيين السار ليارد خلفًا للورد دفرن الذي عين حكمدارًا للهند وكانت رواية التلغرافات السائرة مصداقًا لحكاية الدبا ولكن هذه الصحيفة زادت عليها بأن تعين السار ليارد في الأستانة يكون لأجل مضروب.

توحيد الديون العثمانية

نقلت جرائد الأستانة العلية أنه تقرر إرسال عزتلو كراسته جيان بدروس أفندي رئيس مترجمي خزينة المالية الجليلة إلى لوندرا لأجل المناظرة على توحيد الدين وتبديل الأسهم القديمة بالجديدة وقد أمر بالتوجه سريعًا إلى إيفاء مأموريته في لوندرا ويقال أنه من المأمول تعيين عزتلو ميساق أفندي باش كاتب السفارة السنية في هذه المأمورية أيضًا. وقد استنسب البنك العثماني إرسال مأمورين من قبلة في هذه المهمة وقد عينهما.

شتى

أفاد التلغراف من لوندرا أن الصينيين أطلقوا قنبريتين على المركب زفير الإنكليزي ظنًّا أنه فرنسوي فجرحوا ضابطًا وبحريًّا ولما علموا أن المركب إنكليزي اعتذروا إلى الحكومة الإنكليزية فقبلت عذرهم إذهابًا للنفرة وتفريغًا لذرع الصينيين لمحاربة الفرنسيس وإشغال هؤلاء عن المسألة المصرية. فتأمل

وجاء بالتلغراف من قنصل ألمانيا في كنتون أن قواد الصين شدوا نهر كنتون دون مراكب الأجانب ووجهوا العناية إلى سد ثغر شنغاي أيضًا.

جاء من أنباء الصين أن حال الرسل الكاثوليك في بلاد الصين حرجة قلقة فهم عرضة للمنايا.

اندفعت بعض الجرائد الفرنسوية على المسيو تيرس أول رؤساء الجمهورية الفرنسوية تتهمه بالتساهل في ترك ولايتي الإلزاس واللورين لألمانيا وأنه قال إن أهل هاتين

الولايتين المانيو المحتد فإذا عادوا المانا فلا بأس ولا جناح فتولت الدبا وباقي الصحف الشهيرة رد هذه التهمة.

قال مراسل ا لتان في فينا استولى البوليس على مطبعة فوضوية في نلرئنفلد. كان متوليًّا إدارتها الفاعل المصور المدعو بوشمان بمعاونة زوجته فقبضت الحكومة على الرجل والمرأة.

استصحب البرنس بسمارك في رحلته إلى بولونيا بكر أنجاله الكونت هربرت يخرجه على المجامع السياسية.

طرابلس في ٧ ذي الحجة

في يوم الأحد الماضي جرى سحب القرعة العسكرية بحضور حضرة صاحب السعادة محمد باشا اليوسف متصرفنا الأكرم وعزتلو وهبي بك مأمور القرعة وكبار المأمورين والعلماء والوجوه وقد كان عدد أوراق القاف ٢٨٤ فالذين أصابتهم القرعة ٧٨ والباقي بياض (خال) وعند النهاية انتصب الجميع وقوفًا وتقدمت الدعوات الخيرية لحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وتأييد الدولة العلية ونصر جندها المظفر.

أما المعاينة في هذه السنة فلم يشبها ما يقال بل التزم بها جانب العدل والقانون وطرح المراعاة وذلك من حسن خلوص سعادة متصرفنا الحازم الغيور وحسن تصرف عزتلو وهبي بك الموما إليه. وقد لهج الجميع بالدعاء للحضرة العلية السلطانية.

لدينا مراسلة من جناب وكيلنا في المينا ضاق المقام عن إثباتها فأجلناها إلى العدد القادم.

الخرطوم

ورد في الجرائد المصرية أنه ورد من غوردون ثلاثة رسائل بالأرقام إلى الجناب الخديوي ونوبار باشا والسار بارنج بتاريخ ٢٦ أغستوس متحدة المفاد تعلن انتظار العساكر الإنكليزية لتسفير الحاميات المصرية وطلب إرسال الزبير باشا وأن يرتب له ٨ آلاف جنة سنويًّا قال وفي حال وصول ٢٠ ألف عسكري عثماني بسلم السودان إلى جلالة للسلطان. وإذا قتل العصاة المصريين كنتم المسؤولين عن الدماء وأنه يلزمه ٣٠٠ ألف جنة لرواتب العساكر ومصاريفه اليومية ١٥٠٠ جنة قال وسيسترجع بعد أيام قليلة بربر إلى أن قال وإذا أتت العساكر العثمانية يلزم مسيرهم على طريق دنقلة وكسلة اهـ.

هذا ما يرد بواسطة بعض المأمورين أما أفكار أهل الديار المصرية وخاصة العلماء والتجار فإنهم موقنين أن الخرطوم سقطت من ٢٢ رمضان وأن كتابات غوردون مختلفة ملفقة كما استفدنا ذلك من الرسائل الخصوصية وأخبار الجرائد.

أخبار التلغرافات

لوندرا في ١٩ أيلول – نددت جريدة الستاندرد بتوقيف الاستهلاك من الدين الموحد بشراء الأسهم وعدته خرقًا لقانون التصفية وقالت ينتظر أن تحتج الدول على ذلك.

شاع أن إنكلترة ستقرض الحكومة المصرية ثمانية ملايين ليرا إنكليزية لأجل الدين السائر والتعويضات وإصلاح أعمال الري.

لندرا في ٢٠ منه – لا صحة لما شاع من أن في عزم إنكلترة أن تسلف الحكومة المصرية ثمانية ملايين.

مصر في – قرر أعضاء لجنة الدين (ما عدا الإنكليز منهم) إقامة الحجة على توقيف الاستهلاك.

باريس فيه – إن في خبر انهزام الصينيين في كين – باي مبالغة وغلوًّا.

نددت الجرائد الفرنسوية بمسألة توقيف استهلاك الدين الموحد وتظن أن لا مندوحة للدول عن الاحتجاج.

لوندرا فيه – استحسنت التمس توقيف الاستهلاك وأملت بحكومتها أن تسلك في سياستها مسلك الحزم والعزم.

باريس في ٢١ منه – ظهر الهواء الأصفر مرة ثانية في مرسيليا وطولون.

مصر فيه – انتصر الجنرال غوردون انتصارًا عظيمًا على العصاة في ٢٤ لوليو و٣٠ أغسطوس وألحق بهم أضرارًا جسيمة وقد نشأ عن انتصاره الأخير ارتفاع الحصار عن الخرطوم.

لوندرا في ٢٢ – وصل اللورد دفرن إلى هنا. يقال أن من المحتمل أن يعين السير روبير موريه سفير إنكلترة في مدريد سفيرًا لها في الأستانة.

أحدث الحزب الوطني اضطرابًا وقلقًا في كاستلويلان بإيرلندة وهجم الثائرون على ثكنة البوليس فدمروها فحمل الجند عليهم وجرحوا منهم كثيرين وألقي القبض على عدد وافر منهم.

باريس فيه – شاع أن قد حصل تقرب بين روسيا والدولة العثمانية وأن سيرسل القيصر نيشانًا إلى جلالة السلطان.

لوندرا في ٢٣ – أمر اللورد ولسلي بتوقيف الآلاي ٥٣ والآلاي ١٠٧ من المشاة عن السفر إلى القطر المصري.

أرسل القنصل الفرنسوي في الخرطوم تلغرافًا يقول فيه أن ليس للعصاة أثر في ضواحي المدينة وأنه سيرافق الموسيو بوير والكولونل ستيوارت إلى دنقلة.

يقال أن محمد أحمد (المتمهدي) أرسل تجريدة جديدة من جيشه إلى الخرطوم وذلك أثر انتصارات الجنرال غوردون.

برلين فيه – قالت جريدة الناسيونال زيتونغ أن ألمانيا والنمسا وروسيا ستعضد عمل فرنسا في القطر المصري.

لندرا في ٢٤ منه – سيسافر الجنرال ولسلي في السبت القادم. تطلب الجرائد بشدة زيادة القوة البحرية.

باريز فيه – توفي بالوباء في ٢٤ ساعة ١ في مرسيليا و٢ في طولون و٤ في إسبانيا و١٢٦ في نابولي و٨٧ في أنحاء مختلفة من إيطاليا.

نشرت جريدة التان فصلًا فيه تعنيف شديد حاد ضد إنكلترة.

مصر في ٢٥ منه – احتجت الحكومة الروسية على توقيف أداء الأموال المخصصة لصندوق الدين العمومي.

أعلن أني أنكر أن يكون من واردي كل بزر ليس في علب سمتها الكف الأحمر ملفوفة بعصابة عليها أيضًا علامة الكف الأحمر وعليها إمضاء الخواجه برتاه وشركائه وإمضائي أيضًا بالفرنسوية والعربية وما ذلك إلا لزيادة التحفظ من ريبة التقليد مقرونًا مع العصابة الختمية وكل علبة ليس عليها هذا الأحراز لا أعترف بها ولا أحمل مسؤوليتها الأدبية.

أوبان صاحب الكف الأحمر في سوق الطويلة بيروت

إعلان

من مفتش تلغراف وبوستة ولاية سورية

إن البعض يجرون التنبه على موزعي الإدارة بأن لا يأتوا إليهم بتلغرافاتهم ليلًا وحيث من المعلوم أن الإفادات الشفاهية ليست معلومة رسميًّا بالإدارة فمن أراد مثل ذلك فعليه أن يحرر تحرير لمديرية المركز ثم أحيانًا لا يوجد صاحب التلغراف بمحله فيلزم الموزع لتكرار الإتيان إليه مع التفتيش بجملة محلات وذلك موجب لتأخير التلغرافات الأخر مع حدوث مشكلات وبناء عليه من ثم حين وقوع ذلك سيصير وضع خبر لصاحب التلغراف بمحله المعتاد وعليه يأتي للإدارة أو يرسل تأخير تلغرافه بواسطة أمنية حسب النظام وبموجب أمر نظارت التلغراف والبوستة الجليلة من الآن فصاعدًا ألا تتوزع التلغرافات بعد نصف الليل وبيانًا لما ذكر نرجو درج إعلاننا في أعمدة جريدتكم ولكم منا الثناء أفندم في ١٤ أيلول سنة ٣٠٠.

إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية طرابلس

نومرو ٢٦

بعد خمسة عشر يومًا سيطرح للمزايدة النظامية القبو المعقود بالمؤن والأحجار المعد قهوة وجميع الدكان المعقودة كذلك مع الأوطة الراكبة عليها المسقوفة بالجذوع والأخشاب الذي حد جميع ذلك قبلة دار الخواجات سليم وجرجس زرعوني وشرقًا الطريق العام وشمالًا الطريق السالك وفيه إغلاق الدكان المذكورة وباب القهوة وغربًا شاطئ البحر المالح الذي هم بتصرف الخواجات مخائيل وإلياس الحاماتي من تجار أسكلة طرابلس شام ومن تبعة الدولة العلية وذلك لوفاء مطلوب إبراهيم أفندي الترك بموجب الإعلام المحكوم به الصادر من جانب محكمة تجارة طرابلس ولبقية شركائه بالدين المطلوب أيضًا منهما بموجب المضبطة الصادرة من جانب مديرية الأسكلة البهية ومذيلة من مجلس إدارة اللواء بطرابلس شام المعلنة في بيع المحلات المذكورة بيع وفاء مقابلة لمطلوبهم المقسط على ستة سنوات ميلادية كل سنة مبلغ ستة وعشرون ألف وسبعماية وستة وثلاثون غرش وابتداء القسوطة المذكورة من غرة تشرين ثاني سنة ١٨٨٢ إلى أصحاب الديون المذكورين في المضبطة المشار إليها وأنه إذا تأخر المديونين عن دفع المقسوطة المذكورة يباع بيعًا باتًّا المحلات المباعة بيع وفاء بالمضبطة المشار إليها أو تأخر عن بعض القسوطة فيباع بقدر المستحق وقد أرسل لهما أخبارنامة أولًا وثانيًا ومضت مدتها ولم يدفعا المطلوب منهما فبناء عليه قد استحق القسط الأول والقسط الثاني قريب استحقاقه البالغان ثلاثةوخمسون ألف وأربعماية واثنين وسبعون غرش فمن كان له تعلق أو رغبة بذلك فليراجع هذه الدائرة في ٥ ذي الحجة و١٣ أيلول سنة ٣٠٠.

نومرو ١٥ ومنها

بعد خمسة عشر يومًا سيطرح في المزايدة النظامية ثلث كرم زيتون دونم ٦ الشهير بكرم بيت أبو عبد الله الكائن بقرية بقرزلا المحدودة قبلة يوسف وشرقًا المذكور وشمالًا طنوس وغربًا موسى بحاري بتصرف حنا عبيد من أهالي القرية عثماني المحجوز من طرف الخواجات أنطون التويني وأخيه من أهالي طرابلس شام عثمانيين وذلك لوفاء مطلوبهم الثابت بموجب إعلام تجاري فمن له رغبة بذلك فليراجع هذه الدائرة. في ٤ ذي الحجة سنة ٣٠١ وفي ١٢أيلول سنة ٣٠٠.

نومرو ٦ ومنها

إن القيراط من أصل أربعة وعشرين قيراط من جنينة الترجمان الكائن بسقي الغربي المحدودة قبلة طريق الباشا وغربًا القصر وشرقًا ورثة مصطفى الملا وشمالًا الطريق السالك الذي هو تحت تصرف محمود وعبد الحميد الملا الترجمان من أهالي طرابلس عثمانيين المحجوز من قبل عبد الحميد أفندي نعنعي تاجر عثماني من أهالي طرابلس مقابلة لمطلوبه الثابت بموجب إعلام تجاري الذي انتهى مزاده بمبلغ أربعة آلاف غرش ثم بعد إحدى وثلاثون يومًا من تاريخه يصير بيع القيراط المذكور لأجل وفاء المطلوب فمن كان له رغبة فليراجع دائرة الإجراء لكي يضم بالماية خمسة غروش باعتبار المبلغ المذكور توفيقًا للنظام وقد تحرر هذا الإعلان في ١٢ أيلول سنة ٣٠٠ و٤ ذي الحجة سنة ٣٠١.

(عبد القادر قباني)